

## ٦٠ سييلا للأمم المتحدة لإحداث فرق

أنشئت الأمم المتحدة منذ أكثر من ٦٠ عاما لإنقاذ الأجيال المتعاقبة من الحروب، وحماية حقوق الإنسان، وتهيئة الأوضاع المواتية لإقامة العدل، وتشجيع التقدم الاجتماعي، وتحسين مستويات الحياة. وتظل هذه الأهداف الجوهرية تتسم بالأهمية البالغة مثلما كانت دائما.

وفي الوقت ذاته، وعلى مدار العقود الستة الماضية، استجدت تحديات جديدة - من الإرهاب الدولي إلى تغير المناخ، إلى انتشار الأمراض المعدية، إلى التهديدات الأخرى التي تتجاوز نطاق الحدود الوطنية.

ولا يمكن لأي بلد بمفرده أن يحل هذه المشاكل العالمية. والأمم المتحدة، باعتبارها المؤسسة الوحيدة العالمية حقا، هي التي توفر أفضل ساحة، إن لم تكن الساحة الوحيدة، لتعبئة العمل العالمي لمواجهة تحديات المستقبل.

ومن خلال نماذج موجزة ومحددة، يوضح هذا الكتيب بعض الإنجازات التي حققتها الأمم المتحدة حتى الآن، ويبين كيف يمكنها أن تواصل عملها القيم مستقبلا من أجل الأجيال القادمة.

بان كي - مون  
الأمين العام  
للأمم المتحدة

أنشئت الأمم المتحدة في أعقاب حرب مدمرة لكي تساعد في استقرار العلاقات الدولية وفي وضع أساس أقوى للسلام. وفي ظل تهديد الحرب النووية والتراعات الإقليمية التي تبدو بلا نهاية، أصبح حفظ السلام شاغلاً مهيمناً على الأمم المتحدة وأصبحت أنشطة حفظه السلام ذوي الخوذات الزرقاء من أكثر الأنشطة بروزاً. لكن الأمم المتحدة تعني ما هو أكثر كثيراً من مجرد حفظ للسلام أو توفير محفل لحل التراعات. فالأمم المتحدة وأسرتها من الوكالات تشارك في مجموعة ضخمة من الأعمال التي تسعى إلى تحسين حياة الناس في أنحاء العالم، وعادة ما تفعل ذلك دون أن تسترعي انتباه الكثيرين. فهناك بقاء الطفل ونمائه؛ وحماية البيئة؛ وحقوق الإنسان؛ والصحة والأبحاث الطبية؛ والحد من الفقر؛ والتنمية الاقتصادية؛ والتنمية الزراعية؛ والمصائد؛ والنهوض بالمرأة؛ والإغاثة في حالات الطوارئ والكوارث؛ والسفر بالجو وبالبحر؛ والاستخدامات السلمية للطاقة الذرية؛ والعمل وحقوق العمال - والقائمة تطول.

وفيما يلي عرض موجز لنماذج من إنجازات الأمم المتحدة وهيئاتها منذ عام ١٩٤٥، عندما تأسست المنظمة العالمية.

## ١ - الحفاظ على السلم والأمن

استطاعت الأمم المتحدة، من خلال إيفاد ٦٣ بعثة من بعثات حفظ السلام والمراقبة إلى مناطق التوتر في العالم على مدار الستين عاما الماضية، أن تستعيد الهدوء الكافي بما أتاح لبلدان كثيرة الانتعاش في أعقاب التراعات. وهناك حالياً ١٧ عملية لحفظ السلام في أنحاء العالم، يضطلع بها ٨٨ ٥٠٠ من الرجال والنساء الشجعان من ١١٩ بلداً، ممن يذهبون إلى حيث لا يذهب الآخرون، أو حيث لا يريدون الذهاب.

## ٢ - صنع السلام

منذ التسعينات من القرن الماضي، أمكن وضع حد لكثير من التراعات، إما من خلال وساطة الأمم المتحدة، أو من خلال جهود أطراف أخرى تعمل بدعم من الأمم المتحدة. وتشمل القائمة السلفادور، وغواتيمالا، وناميبيا، وكمبوديا، وموزامبيق، وأفغانستان، وسيراليون، وبوروندي، والتراع بين الشمال والجنوب في السودان. وتعود الأبحاث بالفضل لأنشطة صنع السلام وحفظ السلام ومنع التراعات التي تضطلع بها الأمم المتحدة باعتبارها من العوامل الرئيسية في انخفاض التراعات بنسبة ٤٠ في المائة في أنحاء العالم منذ التسعينات من القرن الماضي. فقد أدت الدبلوماسية الوقائية وغيرها من أشكال الإجراءات الوقائية التي تقوم بها الأمم المتحدة إلى نزع فتيل العديد من التراعات المحتملة.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن بعثات الأمم المتحدة للسلام في الميدان تعالج حالات ما بعد انتهاء النزاع وتنهض بتدابير بناء السلام.

### ٣ - منع الانتشار النووي

ظلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية IAEA، على مدار أكثر من خمسة عقود، تعمل بمثابة "المفتش النووي" في العالم. ويعمل خبراء الوكالة للتحقق من أن المواد النووية الخاضعة للضمانات لا تستخدم إلا للأغراض السلمية. وحتى الآن، أبرمت الوكالة اتفاقات ضمانات مع ١٦٣ دولة.

### ٤ - تعزيز التنمية

كرست الأمم المتحدة اهتمامها ومواردها لتحسين مستويات المعيشة وتعزيز المهارات والقدرات البشرية في أرجاء العالم. ومنذ عام ٢٠٠٠، وهذه الجهود تسترشد بالأهداف الإنمائية للألفية MDGs. وتأتي كل أموال المساعدة الإنمائية التي تقدمها الأمم المتحدة تقريبا من المساهمات التي تبرع بها البلدان. فبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP على سبيل المثال، بموظفيه المنتشرين في ١٦٦ بلدا، يوفر الدعم لمشاريع التخفيف من حدة الفقر، وتشجيع الحكم الرشيد، والتصدي للآزمات، والحفاظ على البيئة. وتعمل منظمة الأمم المتحدة للطفولة UNICEF في ١٥٥ بلدا، بصورة رئيسية في ميادين حماية الأطفال وتحسينهم ضد الأمراض، وتعليم الفتيات، ومكافحة متلازمة نقص المناعة البشرية/الإيدز HIV/AIDS. أما مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) UNCTAD، فيساعد البلدان النامية على الاستفادة بأقصى درجة من الفرص التجارية المتاحة لها. ويوفر البنك الدولي القروض والمنح للبلدان النامية، ويقوم منذ عام ١٩٤٧ بتقديم الدعم لأكثر من ١٠٠٠٠ من المشاريع الإنمائية.

### ٥ - التركيز على التنمية الأفريقية

لا تزال أفريقيا تمثل أولوية كبرى للأمم المتحدة. وفي عام ٢٠٠١، اعتمد رؤساء الدول الأفريقية خطة وضعتها القارة ذاتها، الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، وأيدتها الجمعية في عام ٢٠٠٢ باعتبارها الإطار الأساسي لتوجيه الدعم الدولي لأفريقيا. وتحصل القارة على ٣٨ في المائة من إنفاق منظومة الأمم المتحدة على التنمية، وهو أكبر نصيب بين مناطق العالم. وكل وكالات الأمم المتحدة لديها برامج خاصة لصالح أفريقيا.

## ٦ - السعي وراء إيجاد حل عالمي لتغير المناخ

تغير المناخ مشكلة عالمية تتطلب حلاً عالمياً. وكانت الأمم المتحدة في صدارة الجهود المبذولة لتقييم الجوانب العلمية للمشكلة وإيجاد حل سياسي لها. ويصدر الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، الذي يضم ٢٠٠٠ من العلماء البارزين في ميدان تغير المناخ، تقييمات علمية شاملة كل خمس أو ست سنوات: وفي عام ٢٠٠٧، خلص الفريق إلى أن حدوث تغير المناخ أمر مؤكد، وإلى أن الأنشطة البشرية هي السبب الرئيسي لحدوثه. ويتفاوض الأعضاء الـ ١٩٢ في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ للتوصل إلى اتفاق تسترشد به البلدان في الحد من الانبعاثات التي تسهم في تغير المناخ ويساعد البلدان على التكيف مع الآثار الناجمة عنه على حد سواء. وكان برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP وغيره من وكالات الأمم المتحدة في صدارة الجهود المبذولة لإرهاق الوعي بهذه المشكلة.

## ٧ - مساعدة البلدان على التصدي لتغير المناخ

تساعد الأمم المتحدة البلدان النامية في التصدي لتحديات تغير المناخ العالمي. وقد شكلت ٢٧ من وكالات الأمم المتحدة شراكة للتصدي للمشكلة على نحو شامل. فمثلاً، يقوم مرفق البيئة العالمي GEF، الذي يضم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي، بتمويل مشروعات في البلدان النامية. والمرفق، باعتباره الآلية المالية لاتفاقية تغير المناخ، يخصص حوالي ٢٥٠ مليون دولار سنوياً لمشروعات في مجالات كفاءة الطاقة، وأشكال الطاقة المتجددة، والنقل المستدام.

## ٨ - حماية البيئة

تعمل الأمم المتحدة على حل المشاكل البيئية العالمية. وبوصفها محفلاً دولياً لبناء توافق الرأي والتفاوض على الاتفاقات، تعالج الأمم المتحدة مشاكل عالمية مثل تغير المناخ، وتآكل طبقة الأوزون، والنفايات السامة، وفقدان الغابات واختفاء الأنواع الحية، وتلوث الهواء والماء. فهذه مشاكل إن لم تعالج، لن يمكن للأسواق والاقتصادات أن تدوم في الأجل الطويل، لأن الأضرار البيئية تستنزف الثروة الطبيعية التي يقوم عليها نمو الإنسان وبقاؤه.

## ٩ - تعزيز حقوق الإنسان

منذ اعتمدت الجمعية العامة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام ١٩٤٨، ساعدت الأمم المتحدة في سن عشرات الاتفاقات الشاملة للحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ومن خلال التحقيق في الشكاوى الفردية، ركزت هيئات

الأمم المتحدة لحقوق الإنسان انتباه العالم على حالات التعذيب والاختفاء والاحتجاز التعسفي وغير ذلك من انتهاكات حقوق الإنسان، وولدت ضغطاً دولياً على الحكومات لكي تحسن سجلاتها في حقوق الإنسان.

#### ١٠ - تعزيز الديمقراطية

تعمل الأمم المتحدة على تعزيز المؤسسات والممارسات الديمقراطية وتدعيمها في أنحاء العالم، بما في ذلك مساعدة الناس في بلدان كثيرة من المشاركة في انتخابات حرة ونزيهة. وقد قدمت الأمم المتحدة المشورة والمساعدة الانتخابية، ومراقبي الانتخابات في بعض الحالات، لأكثر من ١٠٠ بلد، وكثيراً ما كان ذلك في لحظات حاسمة من تاريخها، مثل كمبوديا، والسلفادور، وموزامبيق، وجنوب أفريقيا، وتيمور - ليشتي، وأفغانستان، والعراق، وبوروندي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ونيبال.

#### ١١ - تعزيز حقوق المرأة

يتمثل تحسين حياة المرأة وتمكينها من السيطرة على مقدراتها بدرجة أكبر هدفاً طويل الأجل للأمم المتحدة. فقامت المنظمة بعقد أول مؤتمر عالمي للمرأة (مكسيكو سيتي، ١٩٧٥)، وهو الذي قام مع مؤتمرين عالميين عُقدًا خلال عقد الأمم المتحدة الدولي للمرأة (١٩٧٦-١٩٨٥) ومع المؤتمر العالمي المعقود في بيجين (١٩٩٥)، بإعداد خطة عمل للنهوض بحقوق المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين. كما أن اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة، التي أبرمت في عام ١٩٧٩ وصدق عليها ١٨٥ بلداً، تساعد على تعزيز حقوق المرأة في العالم بأسره.

#### ١٢ - محاكمة مجرمي الحرب

ساعدت محاكمة وإدانة مجرمي الحرب، من خلال المحكمتين اللتين أنشأتهما الأمم المتحدة ليوغوسلافيا السابقة ورواندا، على توسيع نطاق القانون الإنساني الدولي والقانون الجنائي الدولي في التعامل مع جريمة الإبادة الجماعية وغيرها من انتهاكات القانون الدولي. وقد أسهمت المحكمتان في استعادة السلام وإقرار العدالة في البلدان المتضررة في المنطقتين. أما المحكمة الجنائية الدولية، فهي محكمة دائمة مستقلة تقوم بالتحقيق ومحاكمة الأشخاص المتهمين بأخطر الجرائم الدولية - الإبادة الجماعية، والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية، وجرائم الحرب - عندما لا تكون السلطات الوطنية مستعدة للقيام بذلك أو قادرة عليه. وقد أحيلت حالات في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وشمالي أوغندا، ومنطقة دارفور بالسودان، وجمهورية أفريقيا الوسطى إلى المحكمة، التي ثبتت أقدامها باعتبارها حجر الزاوية للنظام

الدولي للعدالة الجنائية. كما تقوم محكمتان تدعمهما الأمم المتحدة في سيراليون وكمبوديا بمحاكمة المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي، بما فيها أعمال القتل الجماعية وجرائم الحرب.

### ١٣ - إنهاء الفصل العنصري في جنوب أفريقيا

كانت الأمم المتحدة عاملاً أساسياً في سقوط نظام الفصل العنصري بفرضها تدابير تراوحت بين حظر توريد الأسلحة وإبرام اتفاقية لمناهضة الأحداث الرياضية التي تنتهج الفصل العنصري. وفي عام ١٩٩٤، أدت الانتخابات التي سمح فيها لكل مواطني جنوب أفريقيا بالمشاركة على قدم المساواة إلى إنشاء حكومة متعددة الأعراق.

### ١٤ - تعزيز تقرير المصير والاستقلال

عندما أنشئت الأمم المتحدة في عام ١٩٤٥، كان ٧٥٠ مليون نسمة - ما يقرب من ثلث سكان العالم - يعيشون في أقاليم لا تتمتع بالحكم الذاتي وتعتمد على القوى الاستعمارية. وقد لعبت الأمم المتحدة دوراً في تحقيق استقلال ما يزيد عن ٨٠ بلداً أصبحت الآن أمماً ذات سيادة.

### ١٥ - تعزيز القانون الدولي

هناك أكثر من ٥١٠ معاهدات متعددة الأطراف - عن حقوق الإنسان، والإرهاب، والجريمة الدولية، واللاجئين، ونزع السلاح، والتجارة، والسلع الأساسية، والمحيطات، والعديد من المسائل الأخرى، تم التفاوض بشأنها وإبرامها من خلال جهود الأمم المتحدة.

### ١٦ - توفير المساعدة الإنسانية للاجئين

يتلقى العون من توفر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين منذ عام ١٩٥١ العون لأكثر من ٥٠ مليون لاجئ فروا من الاضطهاد والعنف والحروب، في جهد متواصل كثيراً ما تشارك فيه وكالات أخرى. وتسعى المنظمة إلى إيجاد حلول طويلة الأجل أو "دائمة" من خلال مساعدة اللاجئين على العودة إلى ديارهم إذا سمحت الظروف بذلك، أو بمساعدتهم على الاندماج في بلدان اللجوء، أو بتوطينهم في بلدان ثالثة. ويوجد أكثر من ٢٥ مليون من اللاجئين أو طالبي اللجوء أو المشردين داخلياً، معظمهم من النساء والأطفال، يتلقون الغذاء والمأوى والمساعدة الطبية والتعليم والمساعدة للعودة إلى ديارهم من الأمم المتحدة.

## ١٧ - مساعدة اللاجئين الفلسطينيين

في الوقت الذي يسعى فيه المجتمع العالمي إلى إقرار سلام دائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ظلت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) UNRWA، وهي وكالة للغوث والتنمية البشرية، تقدم المساعدة لأربعة أجيال من اللاجئين الفلسطينيين بالتعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والقروض الصغيرة والمساعدات الطارئة. وهناك في يومنا هذا ٤,٤ مليون لاجئ في الشرق الأوسط مسجلين لدى الأونروا.

## ١٨ - التخفيف من وطأة الفقر في الريف في البلدان النامية

يوفر صندوق الأمم المتحدة للتنمية الزراعية IFAD منحا وقروضا منخفضة الفائدة إلى سكان الريف الأشد فقرا. ومنذ عام ١٩٧٨، استثمر الصندوق أكثر من ١٠ بلايين دولار، وساعد أكثر من ٣٠٠ مليوناً من الرجال والنساء على زيادة دخولهم للتمكن من إعالة أسرهم. ويدعم الصندوق اليوم أكثر من ٢٠٠ برنامج ومشروع في ٨١ من البلدان النامية.

## ١٩ - تعزيز رفاه المرأة

تساعد الأمم المتحدة في تعزيز مساواة المرأة ورفاهها. ويقدم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة UNIFEM الدعم لبرامج في أكثر من ١٠٠ بلد تسعى إلى القضاء على العنف ضد المرأة، ووقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ودعم المشاركة السياسية للمرأة، وتعزيز أمنها الاقتصادي - على سبيل المثال من خلال زيادة فرص وصولها إلى العمل وحقوقها في ملكية الأرض والميراث. أما المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة INSTRAW، فيساعد في تحسين نوعية حياة المرأة وفي تعزيز حقوقها من خلال الاضطلاع ببحوث ذات توجه عملي ومن خلال بناء القدرات في مجالات الأمن والمهجرة والحكم الرشيد. ويتوجب على كل وكالات الأمم المتحدة أن تأخذ في حسابها احتياجات المرأة.

## ٢٠ - تعزيز الصحة الإنجابية وصحة الأمهات

يقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، عن طريق تعزيز حق الأفراد في اتخاذ قراراتهم المستقل في عدد من ينجبون من الأطفال ومواعيد إنجابهم والمباعدة بين ولادتهم، من خلال البرامج الطوعية لتنظيم الأسرة، بمساعدة الناس على الاختيار المدروس وتمكين الأسر،

ولا سيما النساء، من سيطرة أفضل على حياتها. ونتيجة لذلك، أصبحت النساء في البلدان النامية يُنجبن عدداً أقل من الأطفال - من ستة أطفال في الستينات إلى ثلاثة أطفال في الوقت الحاضر - مما أبطأ من معدلات الزيادة السكانية في العالم. كما أن انخفاض أعداد حالات الحمل غير المقصود يعني انخفاض أعداد وفيات الأمهات وحالات الإجهاض غير المأمون. وعندما بدأ الصندوق عمله في عام ١٩٦٩، كانت نسبة الأزواج الذين يمارسون تنظيم الأسرة أقل من ٢٠ في المائة، ووصلت هذه النسبة الآن إلى حوالي ٦٣ في المائة. ويقوم الصندوق والعديد من الشركاء أيضاً بالمساعدة في توفير الرعاية الماهرة عند الولادة، فضلاً عن إمكانية الوصول إلى خدمات التوليد الطارئة وبرامج تنظيم الأسرة الموسعة لخفض معدلات الوفيات بين الأمهات. ويقدم الصندوق الدعم لمبادرات الأمومة المأمونة في حوالي ٩٠ بلداً.

## ٢١ - توفير مياه الشرب المأمونة

خلال عقد الأمم المتحدة الأول للمياه (١٩٨١-١٩٩٠)، أصبح أكثر من بليون نسمة يتمتعون بإمكانية الحصول على مياه الشرب المأمونة لأول مرة في حياتهم، وبحلول عام ٢٠٠٢، أصبح ١,١ بليون نسمة أخرى يحصلون على المياه النظيفة. وفي عام ٢٠٠٣، زادت السنة الدولية للمياه العذبة الوعي بأهمية حماية هذا المورد الثمين. ويهدف العقد الدولي الثاني للمياه (٢٠٠٥-٢٠١٥) إلى تقليل عدد السكان الذين لا يحصلون على مياه شرب مأمونة بمقدار النصف.

## ٢٢ - التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

يتولى برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز UNAIDS تنسيق الجهود المبذولة على نطاق العالم لمكافحة الوباء الذي يؤثر على نحو ٣٣ مليون شخص. ويعمل البرنامج في أكثر من ٨٠ بلداً لتوفير فرص حصول الجميع على خدمات الوقاية من الفيروس وعلاجه، فضلاً عن الحد من ضعف الأفراد والمجتمعات المحلية في مواجهة الوباء والتخفيف من آثاره. ويجمع البرنامج المشترك بين خبرات منظمات الأمم المتحدة العشر المشاركة فيه.

## ٢٣ - القضاء على مرض الجدري

أسفرت الجهود التي بذلتها منظمة الصحة العالمية على مدار ١٣ عاماً عن الإعلان رسمياً في عام ١٩٨٠ عن القضاء التام على مرض الجدري من على ظهر الأرض. وقد وفر

ذلك ما يقدر بـ ١٠ بليون دولار سنوياً كانت تنفق على التطعيم والمراقبة، ويمثل هذا المبلغ قرابة ثلاثة أضعاف ما أنفق في القضاء على المرض ذاته.

#### ٢٤ - القضاء التام على شلل الأطفال

تم القضاء على مرض شلل الأطفال في كل البلدان ما عدا أربعة - أفغانستان والهند ونيجيريا وباكستان - بفضل المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال، وهي أكبر جهد دولي للصحة العامة حتى هذا التاريخ. ويرجع الفضل لهذه المبادرة، التي قادتها منظمة الصحة العالمية واليونيسيف ومنظمة الروتاري الدولية ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة، في أن ما يقرب من ٥ ملايين طفل يستطيعون المشي الآن بعد أن كانوا بدونها سيصابون بشلل الأطفال. فهذا المرض الذي كان يقعد الأطفال في ١٢٥ بلداً قد أوشك على الاختفاء.

#### ٢٥ - مكافحة أمراض المناطق الحارة المهملة

قضى برنامج لمنظمة الصحة العالمية في ١٠ بلدان في غرب أفريقيا بالكامل على مرض العمى النهري onchocerciasis، مما أتاح ما يصل إلى ٢٥ مليون هكتار من الأرض الخصبة للزراعة. وتجري الآن مكافحة المرض في ١٩ بلداً آخر من خلال البرنامج الأفريقي لمكافحة مرض العمى النهري. كما أدت جهود وكالات الأمم المتحدة في شمال أفريقيا في عام ١٩٩١ إلى القضاء على الدودة الحلزونية المخيفة، وهي من الطفيليات التي تتغذى على لحم الإنسان والحيوان. كذلك، أوشك أن يتم القضاء على الدودة الغينية، كما تجرى مكافحة أمراض مهملة أخرى، مثل الجذام - الذي أمكن القضاء عليه في ١١٦ بلداً من بين ١٢٢ بلداً كان ينتشر فيها - وداء الخيطيات الليمفاوية، والبلهارسيا، وداء المثقبيات (مرض النوم الأفريقي).

#### ٢٦ - وقف انتشار الأوبئة

ساعدت منظمة الصحة العالمية في وقف انتشار مرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة SARS. وفي آذار/مارس ٢٠٠٣، أصدرت المنظمة التحذير العالمي وإرشادات السفر الطارئة، وسعت قيادتها إلى وقف هذا المرض الجديد الذي يمكن أن يتحول إلى وباء يجتاح العالم بأسره. وتقوم منظمة الصحة العالمية بالتحقيق في ما بين ٢٠٠ و ٢٥٠ حالة عدوى سنوياً يتطلب ٥ إلى ١٥ منها في المتوسط استجابة دولية. والالتهاب السحائي والحمى الصفراء والكوليرا والأنفلونزا من الأمراض الأكثر بروزاً الأخرى التي تصدر منظمة الصحة العالمية الحملات العالمية للتصدي لها.

## ٢٧ - بذل جهود دؤوبة من أجل توفير التحصين للجميع

تنقذ التحصينات حياة أكثر من مليوني شخص سنويا. وبفضل الجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وغيرهما من المنظمات والحكومات، يقدر أنه تم حتى الآن تحصين ٧٩ في المائة من أطفال العالم باللقاح الثلاثي (ضد الديفتيريا والسعال الديكي والتيتانوس) بعد أن كانت نسبتهم ٢٠ في المائة عام ١٩٨٠. وفيما بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٦، انخفضت الوفيات من مرض الحصبة في أفريقيا بنسبة ٩١ في المائة، بينما انخفضت بنسبة الثلثين على المستوى العالمي. ويجري تدريجيا التغلب على العقبات التي تعترض طريق استحداث لقاحات جديدة، ويستفاد من الصلات التي تقام أثناء حملات التحصين في توفير مساعدات إضافية لإنقاذ الحياة، مثل الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات للحماية من الملاريا ومكملات فيتامين ألف للوقاية من سوء التغذية.

## ٢٨ - الحد من وفيات الأطفال

في عام ١٩٩٠، كان طفل واحد من بين كل خمسة أطفال يموت قبل أن يبلغ الخامسة من العمر. ومن خلال العلاج بالإمهاء الفموية وتوفير مياه الشرب النظيفة ومرافق الصرف الصحي وغيرها من تدابير الصحة والتغذية التي تقوم بها وكالات الأمم المتحدة، انخفضت معدلات وفيات الأطفال في البلدان النامية إلى أقل من طفل واحد بين كل ١٢ طفلاً بحلول عام ٢٠٠٦. ويتمثل الهدف الآن في تقليل معدلات الوفيات بين الأطفال دون الخامسة بمقدار الثلثين بحلول عام ٢٠١٥.

## ٢٩ - هيئة الأساس للأعمال التجارية

الأمم المتحدة مفيدة للأعمال التجارية، فهي توفر "البنية الأساسية المرنة" للاقتصاد العالمي من خلال التفاوض على المعايير الفنية المقبولة عالمياً في مجالات متنوعة مثل الإحصاءات والقانون التجاري والإجراءات الجمركية والملكية الفكرية والطيران والشحن والاتصالات السلكية واللاسلكية، مما ييسر النشاط الاقتصادي ويقلل من تكاليف المعاملات. كما أنها هيأت أساس للاستثمار في الاقتصادات النامية من خلال تعزيز الاستقرار السياسي والحكم الرشيد، ومحاربة الفساد والحث على السياسات الاقتصادية السليمة والتشريعات المشجعة للأعمال التجارية.

### ٣٠ - دعم الصناعة في البلدان النامية

عملت الأمم المتحدة من خلال منظمة التنمية الصناعية UNIDO بمثابة "موفق" للتعاون الصناعي بين الشمال والجنوب وبين بلدان الجنوب، فشجعت تنظيم المشاريع والاستثمار ونقل التكنولوجيا والتنمية الصناعية المستدامة والفعّالة من حيث التكاليف. كما ساعدت البلدان في التعامل السلس مع عملية العولمة وفي الحد من الفقر بشكل منتظم.

### ٣١ - مساعدة ضحايا الكوارث

في حالات الكوارث الطبيعية والطوارئ، تقوم الأمم المتحدة بتنسيق المساعدات وحشدتها من أجل الضحايا. ومن خلال العمل مع هيئة الصليب الأحمر/هيئة الهلال الأحمر ومنظمات المساعدة وكبار المانحين، توفر الوكالات التنفيذية للأمم المتحدة المساعدات الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها. وتجمع النداءات التي تطلقها الأمم المتحدة عدة بلايين من الدولارات سنوياً من مساعدات الطوارئ.

### ٣٢ - الحد من آثار الكوارث الطبيعية

تساعد المنظمة الدولية للأرصاد الجوية WMO في تجنب ملايين البشر الآثار المدمرة للكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان. ويتيح نظام الإنذار المبكر الخاص بها، الذي يشمل الآلاف من أجهزة الرصد الأرضية والتوابع الاصطناعية أيضاً، إمكانية التنبؤ بالكوارث المتصلة بالطقس بدقة أكبر، ويوفر المعلومات عن انتشار البقع النفطية والتسربات الكيميائية والنووية، ويتيح التنبؤ بحالات الجفاف الطويلة الأجل، وتوزيع المساعدات الغذائية بشكل فعّال على المناطق المتأثرة بالجفاف.

### ٣٣ - تقديم الإغاثة لضحايا كارثة الموجات السنامية (التسونامي)

خلال ٢٤ ساعة من حدوث كارثة الأمواج السنامية (التسونامي) في المحيط الهندي في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، أوفدت الأمم المتحدة إلى المنطقة خبراء التقييم والتنسيق في حالات الكوارث. وهبت الأمم المتحدة إلى العمل على مساعدة الناجين وتوزيع الغذاء على أكثر من ١,٧ مليون نسمة، ووفرت المأوى لأكثر من ١,١ مليون مشرد، ووفرت مياه الشرب لما يزيد عن مليون نسمة والتحصين لأكثر من ١,٢ مليون طفل ضد الحصبة، وكل ذلك في الأشهر الستة الأولى من عمليات الإغاثة. ويعني وصول الإغاثة الإنسانية السريعة والفعّالية ألا تضيق أرواح أخرى بعد اليوم الأول من الدمار، وتجنب انتشار الأمراض.

### ٣٤ - حماية طبقة الأوزون

لعب برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP والمنظمة الدولية للأرصاد الجوية WMO دوراً أساسياً في إلقاء الضوء على الضرر الحادث في طبقة الأوزون التي تُغلف كوكب الأرض. ونتيجة للمعاهدة المعروفة باسم "بروتوكول مونتريال"، تعمل حكومات العالم على الإنهاء التدريج لإنتاج الكيماويات التي سببت تآكل طبقة الأوزون وعلى استبدالها ببدائل مأمونة. وسوف يجنب هذا الجهد ملايين الناس الخطر المتزايد بالإصابة بسرطان الجلد من جراء التعرض الزائد للأشعة فوق البنفسجية.

### ٣٥ - إزالة الألغام الأرضية

تقود الأمم المتحدة جهداً دولياً لإزالة الألغام الأرضية في ٤٢ من البلدان والأقاليم، من بينها أفغانستان، وأنغولا، والبوسنة والهرسك، والعراق، وموزامبيق، والسودان. ولا تزال هذه الألغام تقتل وتشوه آلاف الأبرياء كل عام. وتعمل الأمم المتحدة أيضاً على توعية الناس بتجنب خطر الألغام، وتساعد ضحاياها على تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتساعد البلدان في تدمير المخزون منها.

### ٣٦ - توفير الغذاء لأشد المحتاجين

يساعد برنامج الأغذية العالمي WFP، وهو أكبر وكالة إنسانية في العالم، ما يقارب ٩٠ مليون جائع في ٨٠ بلداً كل عام، بما في ذلك اللاجئين والمشردين داخلياً في العالم. ويتم تقديم المساعدات الغذائية من البرنامج بما يفي بالاحتياجات الخاصة للجوعى، ولا سيما النساء والأطفال، فهم الذين كثيراً ما يعانون من الجوع أكثر من غيرهم. ويعمل البرنامج على كسر حلقة الجوع من جذورها، من خلال استهداف أكثر فئات الناس فقراً وأكثرهم معاناة من سوء التغذية. وتقدم مشروعات التغذية في المدارس وجبات غذائية مجانية للتلاميذ أو وجبات جاهزة يعودون بها إلى بيوتهم لقراءة ٢٠ مليون تلميذ - وتبلغ تكلفة الوجبة ٢٥ سنتاً أمريكياً فقط. والخبرة اللوجيستية التي يمتلكها البرنامج في الاتصالات السلكية واللاسلكية في حالات الطوارئ تمكنه من إيفاد المساعدات بسرعة في أصعب الحالات وأكثرها خطورة. ويستخدم برنامج التغذية العالمي، الذي يعمل ٩٠ في المائة من موظفيه في الميدان، شبكة عالمية من الطائرات والسفن وطائرات الهليكوبتر والشاحنات، بل والحمير والجمال والأفيال إذا ما احتاج الأمر، للوصول إلى من هم في أمس الحاجة لمساعداته. ويعمل البرنامج بمثابة "داعية" في القضايا المتعلقة بالفقر، حيث ينقل الرسالة من المنظمات القاعدية الشعبية إلى القادة السياسيين في أنحاء العالم.

### ٣٧ - محاربة الجوع

تقف منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) FAO في صدارة الجهود المبذولة على نطاق العالم للقضاء على الجوع. وهدف توفير الأمن الغذائي للجميع - حيث تتوفر للناس في كل مكان فرص الحصول بانتظام على ما يكفي من الأغذية الجيدة النوعية اللازمة للحياة الصحية الفعالة - هو هدف يشكل جوهر عمل المنظمة. والفاو، التي تخدم البلدان المتقدمة النمو النامية على حد سواء، تعمل كساحة محايدة، تلتقي فيها كل الدول على قدم المساواة للتفاوض بشأن الاتفاقات والتحاور حول السياسات. كما تساعد المنظمة البلدان النامية في تحديث وتحسين الزراعة وقطاع الغابات وممارسات مصائد الأسماك بالطرق التي تحافظ على الموارد الطبيعية وتحسن تغذية البشر.

### ٣٨ - معالجة الأرصدية السمكية

إن ٧٠ في المائة من الأرصدية السمكية التجارية الكبرى في العالم تُستغل بصورة تصل إلى حدود استدامتها أو تتجاوز تلك الحدود. وتراقب منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) إنتاج مصائد الأسماك العالمية وأوضاع الأرصدية السمكية الطبيعية، وتعمل مع البلدان من أجل تحسين إدارة مصائد الأسماك، والقضاء على أنشطة الصيد غير القانونية، وتشجيع تجارة الأسماك الدولية التي تتحلى بالمسؤولية، وحماية الأنواع البحرية الضعيفة والبيئة.

### ٣٩ - حظر المواد الكيميائية السامة

تسعى اتفاقية ستوكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة إلى تخليص العالم من بعض أخطر المواد الكيميائية على الإطلاق. وتركز الاتفاقية، التي صدق عليها ١٥٠ بلداً، على ١٢ من المبيدات الحشرية والمواد الكيميائية الصناعية الخطيرة التي يمكن أن تقتل الناس أو تدمر أجهزتهم العصبية والمناعية أو تسبب السرطان والأمراض الإنجابية وتعرقل نمو الأطفال. وتساعد اتفاقيات وخطط عمل أخرى للأمم المتحدة في حماية تنوع الأحياء ومعالجة تغير المناخ وحماية الكائنات المهددة بالانقراض ومكافحة التصحر وتنظيف البحار الإقليمية وكبح نقل النفايات الخطرة عبر الحدود.

### ٤٠ - حماية صحة المستهلك

من أجل ضمان سلامة الأغذية التي تباع في الأسواق، قامت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع الدول الأعضاء، بوضع معايير لأكثر من ٢٣٠ سلعة غذائية، وشروط سلامة لأكثر من ٣٠٠٠ حاوية للأغذية، وقواعد لتجهيز

الأغذية ونقلها وتخزينها. وتضمن المعايير الموضوعية على المعلبات ومحتوياتها ألا يتعرض المستهلك للتضليل.

#### ٤١ - محاربة الإرهاب

تسوق الدول الأعضاء من خلال الأمم المتحدة ما تبذله من جهود لمكافحة الإرهاب. وفي عام ٢٠٠٦، اعتمدت الأمم المتحدة استراتيجية عالمية لمكافحة الإرهاب - وهي المرة الأولى التي تتفق فيها البلدان جميعاً على نهج مشترك لمكافحة الإرهاب. وتساعد وكالات الأمم المتحدة وصناديقها للبلدان في تنفيذ الاستراتيجية المشتركة، وتوفير المساعدة القانونية، وتعزيز التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب. كما وضعت الأمم المتحدة إطاراً قانونياً لمحاربة الإرهاب الدولي. ولقد تم التفاوض على ستة عشر صكاً قانونياً عالمياً تحت إشراف الأمم المتحدة، بما في ذلك معاهدات حظر احتجاز الرهائن وخطف الطائرات والتفجيرات الإرهابية وتمويل الإرهاب، ومؤخراً الإرهاب النووي.

#### ٤٢ - إصدار التسويات القضائية في النزاعات الدولية الكبرى

ساعدت محكمة العدل الدولية، بإصدارها للأحكام والفتاوى، في تسوية نزاعات دولية تتعلق بالمسائل الإقليمية، والحدود البحرية، والعلاقات الدبلوماسية، ومسؤولية الدول، ومعاملة الأجانب، واستخدام القوة وغير ذلك من القضايا.

#### ٤٣ - تحسين العلاقات التجارية العالمية

يساعد مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) UNCTAD البلدان النامية في التفاوض على الاتفاقات التجارية، وفي كسب المعاملة التفضيلية لصادراتها. وقد قام بالتفاوض على الاتفاقات الدولية للسلع الأساسية ليضمن أسعاراً منصفة للبلدان النامية، وليكفل حسن كفاءة بنيتها الأساسية التجارية، كما يساعدها بطرق أخرى في تنويع إنتاجها والاندماج في الاقتصاد العالمي.

#### ٤٤ - تعزيز الإصلاح الاقتصادي

يساعد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بلداناً كثيرة في تحسين إدارتها الاقتصادية، كما يقدم المساعدات المالية المؤقتة للبلدان حتى يعينها على تخفيف صعوبات موازين المدفوعات، فضلاً عن توفير التدريب للمسؤولين الماليين الحكوميين.

#### ٤٥ - تعزيز الاستقرار والنظام في محيطات العالم

تقف الأمم المتحدة في مقدمة الجهود الدولية الهادفة إلى تنظيم استخدام المحيطات في إطار اتفاقية واحدة. وتوفر اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢، التي تتمتع بقبول عالمي تقريباً، لأول مرة إطاراً قانونياً شاملاً لكل الأنشطة في المحيطات والبحار. وترسي الاتفاقية قواعد إقامة المناطق البحرية، وحقوق وواجبات الدول الساحلية وغير الساحلية، بما في ذلك ما يتعلق بالملاحة وحماية البيئة البحرية والأبحاث العلمية البحرية والحفاظة على الموارد البحرية الحية واستخدامها المستدام وتتضمن الاتفاقية آليات لتسوية المنازعات.

#### ٤٦ - تحسين السفر بالجو وبالبحر

تضطلع وكالات الأمم المتحدة بمسؤولية وضع معايير السلامة للسفر بالبحر والجو. وتساهم منظمة الطيران المدني الدولية ICAO في جعل السفر بالجو أكثر وسائل الانتقال سلامة. ففي عام ١٩٤٧، عندما سافر ٢١ مليون راكب جواً، قتل ٥٩٠ راكباً في حوادث للطائرات؛ أما في عام ٢٠٠٧، فقد كان عدد القتلى ٤٢٠ شخصاً من بين ٢,٢ بلايين من ركاب الطائرات. وبالمثل، تساعد المنظمة البحرية الدولية IMO في جعل البحار أكثر أمناً. وتبين الإحصاءات أن الإبحار قد أصبح أكثر أمناً، وأن سجله البيئي يتحسن، فعدد السفن المفقودة يقل، والوفيات تتناقص، كما قلت حوادث التلوث، وانخفض إجمالي التلوث النفطي، ويجري التعامل مع تلوث الهواء والتلوث بسبب الصرف الصحي - وهذا كله بينما يستمر حجم ما ينقل بحراً في الازدياد.

#### ٤٧ - محاربة الجريمة الدولية

يعمل مكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة مع البلدان والمنظمات الأخرى على مكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية، من خلال توفير المساعدة القانونية والفنية في محاربة الفساد وغسيل الأموال والاتجار في المخدرات وتهريب المهاجرين، وكذلك عن طريق دعم أنظمة العدالة الجنائية. كما يساعد البلدان في منع الإرهاب، ويقف في صدارة مكافحة الاتجار في البشر على الصعيد العالمي، ويشترك مع البنك الدولي في مساعدة البلدان على استعادة الأصول التي سرقها الزعماء الفاسدون. وهو يقوم بدور هام في المساعدة في تطوير وإنفاذ المعاهدات الدولية ذات الصلة، مثل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية.

## ٤٨ - احتواء مشكلة المخدرات على الصعيد العالمي

يعمل مكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة على تقليل العرض والطلب على المخدرات غير المشروعة في إطار اتفاقيات الأمم المتحدة الرئيسية الثلاث لمكافحة المخدرات. ويعمل المكتب مع البلدان على تحسين الصحة العامة، فضلاً عن تعزيز الأمن العام، من أجل منع إدمان المخدرات ومعالجته ومراقبته. وأسفرت الجهود المبذولة لاحتواء مشكلة المخدرات على الصعيد العالمي عن وقف التصاعد المستمر منذ ٢٥ عاماً في إدمان المخدرات، وتجنب تحول المشكلة إلى وباء واسع النطاق. ومع ذلك، لا يزال العديد من البلدان والمناطق تعاني من الضعف إزاء انعدام الاستقرار الذي تولده زراعة المخدرات والاتجار فيها. هذا ما يدعو المكتب لأن ينشط بصورة خاصة في مراقبة المخدرات في أفغانستان، وبلدان منطقة الأنديز، وآسيا الوسطى، وميانمار، وغرب أفريقيا.

## ٤٩ - تعزيز العمل اللائق

تقوم منظمة العمل الدولية ILO بتطبيق المعايير والمبادئ والحقوق الأساسية في العمل، بما في ذلك الحق في الانضمام إلى الجمعيات والحق في التفاوض الجماعي، والقضاء على كل أشكال العمل القسري، وإبطال عمل الأطفال، والقضاء على التمييز في مكان العمل. ويقع تعزيز العمل، وتوفير الحماية الاجتماعية للجميع، وإجراء حوار اجتماعي مؤثر بين منظمات أصحاب العمل والمنظمات العمالية والحكومات، في قلب أنشطة منظمة العمل الدولية.

## ٥٠ - تحسين محو الأمية والتعليم في البلدان النامية

يستطيع اليوم ٨٣ في المائة من البالغين في البلدان النامية القراءة والكتابة بينما يلتحق ٨٤ في المائة من الأطفال بفصول المدارس الابتدائية. والهدف الآن هو ضمان أن يكمل كل الأطفال مرحلة الدراسة الابتدائية بحلول عام ٢٠١٥. وقد ساعدت البرامج الهادفة إلى تعزيز تعليم المرأة والنهوض بها وفي زيادة معدلات محو الأمية للمرأة في البلدان النامية من ٣٦ في المائة في عام ١٩٧٠ إلى ٧٩ في المائة في عام ٢٠٠٧. والهدف الآن هو أن تكمل كل البنات مرحلتها الدراسية الابتدائية والثانوية بحلول عام ٢٠١٥.

## ٥١ - خلق التزام دولي بمساندة الأطفال

من أفغانستان إلى لبنان ومن السودان إلى يوغوسلافيا السابقة، كانت لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) UNICEF الريادة في إقامة "أيام الهدوء" وافتتاح "ممرات السلام" لتوفير الأمصال وغيرها من المساعدات التي تشتد الحاجة لها عند الأطفال الواقعين في

التراعات المسلحة. وقد أصبحت اتفاقية حقوق الطفل قانوناً في ١٩٣ بلداً. وفي دورة الأمم المتحدة الاستثنائية عن الأطفال في عام ٢٠٠٢، التزمت ١٩٠ حكومة بمجموعة أهداف محددة زمنياً في مجالات الصحة والتعليم والحماية من الإساءة والاستغلال والعنف ومكافحة متلازمة نقص المناعة البشرية/الإيدز HIV/AIDS.

## ٥٢ - الحفاظ على المواقع التاريخية والثقافية والمعمارية والطبيعية

ساعدت منظمة الأمم المتحدة لتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) UNESCO ١٣٧ بلداً في حماية الآثار القديمة والمواقع التاريخية والثقافية والطبيعية، وقامت بالتفاوض على اتفاقيات دولية للحفاظ على الملكية الثقافية والتنوع الثقافي والمواقع الطبيعية المتميزة. وتم تحديد أكثر من ٨٥٠ من هذه المواقع باعتبارها تتمتع بقيمة عالمية استثنائية.

## ٥٣ - تيسير التبادلات الأكاديمية والثقافية

تشجع الأمم المتحدة، من خلال اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة، التعاون الدراسي والعلمي وإقامة الشبكات بين المعاهد وتعزيز التعبير الثقافي، بما في ذلك ما يخص الأقليات والشعوب الأصلية.

## ٥٤ - تشجيع الإبداع والابتكار

تشجع المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO على حماية حقوق الملكية الفكرية، وتكفل تمكين كل البلدان من الاستفادة من الفوائد التي تتحقق من وجود نظام فعال للملكية الفكرية. والملكية الفكرية، التي هي في جوهرها آلية تهدف إلى الاعتراف بالمبتكرين والمبدعين وتضمن حصولهم على مقابل لعطائهم الإبداعي مع كفالة المصلحة العامة في الوقت ذاته، تساعد على تعزيز التنمية وخلق الثروة. وتعمل الحوافز التي ينطوي عليها نظام الملكية الفكرية كحافز للإبداع الإنساني ليووسع حدود العلم والتكنولوجيا ويثري عالم الأدب والفنون.

## ٥٥ - تعزيز حرية الصحافة وحرية التعبير عن الرأي

من أجل السماح لكل الناس بالحصول على معلومات لا تخضع للرقابة وتتسم بالتنوع الثقافي، تعمل منظمة اليونسكو على تطوير وسائط الإعلام وتقويتها، كما تدعم إنشاء صحف وأجهزة إعلام مستقلة. وتعمل اليونسكو أيضاً كهيئة "مراقبة" لمتابعة حرية الصحافة، حيث تندد علناً بالانتهاكات الخطيرة مثل قتل الصحفيين واحتجازهم.

## ٥٦ - تحويل الأحياء المتخلفة إلى مستوطنات بشرية لائقة

يقطن نصف سكان الأرض الآن في المدن. فالمدن هي محاور الكثير من الإنتاج والاستهلاك المحلي - أي العمليات الاقتصادية والاجتماعية التي تولد الثروة والفرص. ولكنها أيضاً أماكن للأمراض والجريمة والتلوث والفقر. ويبلغ عدد سكان الأحياء المتخلفة في مدن كثيرة، ولا سيما في البلدان النامية، أكثر من ٥٠ في المائة من عدد السكان، بينما لا يتمتعون إلا بقدر ضئيل من القدرة على الوصول للمأوى والمياه والمرافق الصحية، إن كانت تتوفر لهم أي قدرة على الإطلاق. ويعمل موئل الأمم المتحدة UN-HABITAT، عن طريق ما يزيد عن ١٥٠ برنامجاً ومشروعاً تقنياً في نحو ٥٠ بلداً في أنحاء العالم، مع الحكومات والسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية لإيجاد حلول مبتكرة في المدن الصغيرة والكبيرة. وتشمل هذه الحلول ضمان الحيازة لفقراء الحضر، والتي تعتبر بدورها حافزاً للاستثمار في الإسكان والخدمات الأساسية للفقراء.

## ٥٧ - توفير فرص الوصول إلى شبكة عالمية

يضطلع الاتحاد البريدي العالمي UPU بتيسير تبادل البريد الدولي، ويسهم في تطوير الاتصالات الاجتماعية والثقافية والتجارية بين الشعوب والأعمال التجارية بتوفير أحدث الخدمات والمنتجات البريدية. وهناك حوالي ٦٦٠.٠٠٠ مكتب بريد في أنحاء العالم، تشكل معاً واحدة من أوسع الشبكات في العالم، وتيسر نقل المعلومات والسلع والأموال. وقد فتحت شبكة الإنترنت والتكنولوجيات الجديدة فرصاً جديدة أمام الخدمات البريدية، ولا سيما في مجال التجارة الإلكترونية، حيث أن السلع التي يتم طلبها إلكترونياً لا يزال من غير الممكن إرسالها إلكترونياً. ويظل البريد يمثل جسراً بالغ الأهمية بين العمليات المادية والرقمية والمالية، وشريكا رئيسياً في التنمية العالمية.

## ٥٨ - تعزيز حقوق المعوقين

تقف الأمم المتحدة في مقدمة الكفاح من أجل كفالة المساواة الكاملة للمعوقين وتعزيز مشاركتهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وأظهرت الأمم المتحدة أن المعوقين مورد من موارد المجتمع، وقد تولت تنظيم التفاوض حول أول اتفاقية على الإطلاق للنهوض بحقوقهم وكرامتهم في أرجاء العالم، وهي اتفاقية حقوق المعوقين التي دخلت حيز النفاذ عام ٢٠٠٨.

## ٥٩ - تحسين الاتصالات السلكية واللاسلكية العالمية

يجمع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ITU الحكومات والدوائر الصناعية معاً لتطوير وتنسيق تشغيل شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية العالمية وخدماتها. كما ينسق الاتحاد استخدام نطاق الموجات الإذاعية، ويعزز التعاون الدولي في تحديد مدارات السواتل، ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات السلكية واللاسلكية في العالم النامي، وينظم التفاوض بشأن المعايير العالمية التي تضمن سلامة الاتصال في نطاق شاسع من أنظمة الاتصالات. ويواصل الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية التزامه بمساعدة العالم في ميدان الاتصالات، من موجة الإنترنت العريضة إلى آخر جيل للتكنولوجيات اللاسلكية، ومن الملاحة الجوية والبحرية إلى علم الفلك، ومن خدمات الهاتف إلى البث التلفزيوني وشبكات الجيل القادم. وقد مكّن عمله الاتصالات السلكية واللاسلكية من أن تصبح صناعة عالمية يزيد حجمها على ١,٣ تريليون دولار.

## ٦٠ - تخفيف محنة الشعوب الأصلية

تسلط الأمم المتحدة الضوء على الظلم الواقع على ٣٧٠ مليوناً من أفراد الشعوب الأصلية الذين يعيشون في حوالي ٩٠ بلداً في أنحاء العالم، وهم من أكثر المجموعات السكانية ضعفاً وحرماناً من الامتيازات في العالم. ويعمل المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، الذي يضم ١٦ عضواً والذي أنشئ في عام ٢٠٠٠، على تحسين أوضاع الشعوب الأصلية في كافة أنحاء العالم في مجالات التنمية والثقافة وحقوق الإنسان والبيئة والتعليم والصحة.

### جوائز نوبل للسلام التي حصلت عليها الأمم المتحدة

٢٠٠٧	الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ
٢٠٠٥	الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومديرها العام، محمد البرادعي
٢٠٠١	الأمم المتحدة وأمينها العام، كوفي عنان
١٩٨٨	قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام
١٩٨١	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
١٩٦٩	منظمة العمل الدولية
١٩٦٥	منظمة الأمم المتحدة للطفولة

داغ همرشولد، الأمين العام للأمم المتحدة	١٩٦١
مفوضية الأمم المتحدة للاجئين	١٩٥٤
رالف بنش، مدير شعبة الصياغة للأمم المتحدة	١٩٥٠

## المصورون

الصفحة ٢: يورغن شيت/Still Pictures؛ الصفحة ٥: مارتين بيريه/UN Photo؛  
الصفحة ٦: مارتين بيريه/UN Photo؛ الصفحة ٨: لويك. ماريغو/Still Pictures؛  
الصفحة ١١: UN Photo؛ الصفحة ١٣: ر. تشالساين/UN Photo؛ الصفحة ١٤: ستيفاني  
هوليمان/UN Photo؛ الصفحة ١٧: كاي تشونج/UN Photo؛ الصفحة ١٨: هيلينغ  
ثنتت/UNEP؛ الصفحة ٢٠: رون غيلنغ/Still Pictures؛ الصفحة ٢١: شهزاد نوراني/Still  
Pictures؛ الصفحة ٢٢: روجيه لوموين/UNICEF؛ الصفحة ٢٤: UN Photo؛ الصفحة ٢٧:  
خورخي أرامبورو/UN Photo؛ الصفحة ٢٩: ميكائيل بيروم/WFP؛ الصفحة ٣٢:  
شون سيراغ/Still Pictures؛ الصفحة ٣٤: ماكدف إيفرتون/The Image Bank؛  
الصفحة ٣٥: دوغال ووترز/Photodisc؛ الصفحة ٣٧: ستيف ماكاري/Magnum؛ الصفحة  
٣٩: UN Photo؛ الصفحة ٤٠: بيتر شيكرت/Still Pictures، فرانز ليميتز/Still Pictures؛  
الصفحة ٤١: رون غيلنغ/Still Pictures، كلاوس لوتشر/Still Pictures، أوتو شتادلر/  
Fotoarchiv؛ الصفحة ٤٢: مارك هينلي/Panos؛ الصفحة ٤٤: مؤسسة جورغن شيت/بيتر  
أرنولد؛ الصفحة ٤٧: طاماس ديزو/UNEP؛ الصفحة ٤٨: لويك دلجادو هورتادو

## منظومة الأمم المتحدة

- منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO) ([www.fao.org](http://www.fao.org))  
الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA) ([www.iaea.org](http://www.iaea.org))  
منظمة الطيران المدني الدولية (ICAO) ([www.icao.int](http://www.icao.int)).  
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD) ([www.ifad.org](http://www.ifad.org))  
منظمة العمل الدولية (ILO) ([www.ilo.org](http://www.ilo.org))  
المنظمة البحرية الدولية (IMO) ([www.imo.org](http://www.imo.org))  
صندوق النقد الدولي (IMF) ([www.imf.org](http://www.imf.org))  
الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية (ITU) ([www.itu.int](http://www.itu.int))

- برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (UNAIDS)  
(www.unaids.org)
- مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (OHCHR) (www.ohchr.org)
- مفوضية الأمم المتحدة للاجئين (UNHCR) (www.unhcr.org)
- منظمة حظر الأسلحة الكيميائية (OPCW) (www.opcw.org)
- اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة حظر التجارب النووية (www.ctbto.org)
- صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية (UNCDF) (www.uncdf.org)
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة، اليونيسيف (UNICEF) (www.unicef.org)
- مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، الأونكتاد (UNCTAD) (www.unctad.org)
- صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (UNIFEM) (www.unifem.org)
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) (www.undp.org)
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) (www.unep.org)
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو (UNESCO) (www.unesco.org)
- برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، الممثل (UN-HABITAT) (www.unhabitat.org)
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) (www.unido.org)
- معهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة (INSTRAW)  
(www.instraw.org)
- مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) (www.unodc.org)
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) (www.unfpa.org)
- وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، الأونروا  
(www.un.org/unrwa) (UNRWA)
- جامعة الأمم المتحدة (UNU) (www.unu.edu)
- متطوعو الأمم المتحدة (UNV) (www.unv.org)
- الاتحاد البريدي العالمي (UPU) (www.upu.int)

- مجموعة البنك الدولي (www.worldbank.org)
- برنامج الأغذية العالمي (WFP) (www.wfp.org)
- منظمة الصحة العالمية (WHO) (www.who.org)
- المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) (www.wipo.int)
- المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) (www.wmo.ch)
- منظمة السياحة العالمية (WTO) (www.world-tourism.org)
- منظمة التجارة العالمية (WTO) (www.wto.org)
-